سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٧٥٢ الخميس ٢٠١٥/٣/٢٦

النظام يقصف أرياف إدلب ودرعا وحلب وحمص والتيار يوزع الخبز في ريف إدلب

قصف الطيران الحربي التابع للنظام يوم أمس الأربعاء مدن وبلدات سراقب وسرمين ومعرة مصرين ومزارع بروما في ريف إدلب الشمالي والشرقي، بينما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على الهبيط وخان شيخون والركايا في ريف إدلب الجنوبي.

كما قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة مدن وبلدات بصرى الشام والمسيفرة والجيزة وجمرين ومعربة وإنخل وكفرناسج وكفرشمس وتل المال، في حين قصفت قوات الأسد براجمات الصواريخ أحياء درعا البلد.

وفي ريف حمص الشمالي قصفت قوات الأسد بقذائف الهاون والدبابات مدينتي الحولة وتلبيسة وقريتي أم شرشوح والهلالية، الأمر الذي أدى إلى استشهاد طفل ووقوع عدة إصابات بين المدنيين

هذا فيما قامت مروحيات النظام ألقت براميل متفجرة على بلدات أم العوسج وزمرين وسملين، وقصفت براجمات الصواريخ مدينة إنخل في ريف درعا.

وفي ريف دير الزور قال ناشطون إن عددا من القتلى والجرحى سقطوا بقصف جوي لقوات النظام استهدف مدينة الميادين في المحافظة.

هذا وقد ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين على حيي الهلك والميسر في مدينة حلب أسفرا عن وقوع جرحى في صفوف المدنيين منهم في حالات حرجة، أما في ريف حلب شمالا فأفاد ناشطون بمقتل أربعة مدنيين بقصف من مدفعية النظام استهدف مدينتي مارع وتل رفعت، وفي السياق نفسه، جرح عدة أشخاص مدنيين جراء استهداف الطيران الحربي قرية خان طومان بريف حلب الشمالي، بالرشاشات الثقيلة.

كما أكدت المصادر أن قوات الأسد استهدفت أحياء مدينة داريا ببرميل يحتوي على الغازات السامة، ما أدى لوقوع إصابات في صفوف المدنيين.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أن ٢٣ شهيدا سقطوا بينهم أربعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن خمسة عشر شهيدا قضوا في درعا، بالإضافة إلى خمسة شهداء في إدلب، وشهيدين في حماة، وشهيد في دير الزور.

هذا فيما وزع مكتب تيار التغيير الوطني في إدلب ٣٥٠٠ ربطة خبز في ريف المحافظة بأسعار رمزية عبر اللجنة الإغاثية في التيار تخفيفا على معاناة المواطنين في المنطقة.

وفي ريف الحسكة، لا يزال الأهالي النازحون من مناطق الاشتباكات يعانون ظروفا إنسانية ومعيشية صعبة، بسبب عدم تقديم الدعم لهم من قبل الجمعيات الإغاثية، في وقت لجأ فيه الكثير من النازحين إلى الأراضي التركية بسبب الظروف السيئة، من جهة أخرى، توفيت عائلة كاملة في مدينة القامشلي جراء احتراق منزلها بسبب مدفأة للحطب في البيت.

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية قلقة من استخدام النظام غاز الكلور مجددا

قالت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إنها تتابع بقلق بالغ الأنباء عن شن النظام السوري هجوما بغاز الكلور في محافظ إدلب شمال غرب سوريا في وقت سابق من هذا الشهر.

وقال مدير المنظمة أحمد أوزومغو في بيان إنهم يراقبون التقارير الأخيرة التي تشير إلى احتمال استخدام أسلحة مواد كيميائية سامة في محافظة إدلب بسوريا.

وقال أوزومغو إن المنظمة ستواصل مهمتها الحالية في تقصي الحقائق بشأن استخدام عناصر كيميائية سامة لأغراض عدائية في سوريا.

وذكرت منظمة حقوقية ونشطاء في المعارضة أن ستة أشخاص –من بينهم ثلاثة أطفال– قتلوا في هجوم يعتقد أن النظام السوري نفذه في قرية سرمين بمحافظة إدلب قبل عشرة أيام، كما قتل ١٣ شخصا على الأقل في هجمات شنت في أبريل/نيسان، وأغسطس/آب الماضيين.

واتهم نشطاء النظام السوري باستخدام غاز الكلور السام الذي يعتبر سلاحا كيميائيا في هجمات على مناطق مدنية في الماضي.

وأثارت هذه الهجمات غضب منظمة العفو الدولية التي قالت إنها دليل إضافي على ارتكاب النظام السوري جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وذكرت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في تقرير في يناير/كانون الثاني أنها خلصت بثقة كبيرة إلى أن غاز الكلور استخدم في هجمات على ثلاث قرى في سوريا العام الماضي.

يشار إلى أنه وبموجب اتفاق روسي أميركي سلم النظام السوري ترسانته من الأسلحة الكيميائية إلى فرق دولية متخصصة قامت بإتلاف هذه الأسلحة والذخائر.

صور من سجون النظام تكشف تعذيب أطفال حتى الموت

أظهرت الصور المسربة من سجون النظام السوري وجود أعداد كبيرة من الأطفال الذين تعرضوا للتعذيب حتى الموت خلال الثورة السورية منذ أربعة أعوام وحتى اليوم.

ورغم الفظائع التي يتضح أنها ارتكبت بحق كل السجناء، فإن صور الطفل حمزة الخطيب، وكذلك ثامر الشرعي، تبين تعرضهما لتعذيب يفوق الخيال.

وقالت السيدة نوال خليل المقداد والدة الطفل ثامر الشرعي، الذي قتل بفعل التعذيب في السجون السورية وظهرت صورته ضمن الصور المسربة التي بثتها قناة الجزيرة، إن ابنها ثامر خرج في مظاهرة سلمية في بداية الثورة وعندما اعتُقل أعادته قوات الأمن إلى أهله بعد أسابيع جثة هامدة عليها آثار تعذيب شديد.

وقد نشرت صور فوتوغرافية مؤخرا تظهر جثثا لأشخاص تعرضوا للتعذيب والتجويع في معتقلات النظام السوري، وتمكنت الجزيرة من تصوير مقابلة مع مجند سابق بمستشفى المزة العسكري في العاصمة دمشق ليروي شهادات مرعبة عن الطريقة التي كان يتعامل بها النظام مع جثث المعذبين.

وقال الشاهد لقناة الجزيرة إن أول دفعة للجثث وصلت إلى مستشفى المزة العسكري مع بدء الثورة السورية قبل أربع سنوات، وكانت تتضمن ٤٥ جثة قادمة من محافظة درعا التي شهدت انطلاق المظاهرات الأولى.

وأضاف أن أعداد الجثث أخذت بالازدياد إلى أن أصبحت أكبر من قدرة استيعاب ثلاجات الموتى، مما اضطر العاملين في المستشفى إلى رمي الجثث في ساحة السيارات الملحقة بالمستشفى.

وقد كشفت الصور المسربة من داخل السجون السورية عن وجود عدد ممن يعتقد بأنهم فلسطينيون بين آلاف الضحايا السوريين الذين تعرضوا للتعذيب حتى الموت على يد نظام بشار الأسد. وأظهرت الصور عدة جثث عليها وشم لخارطة فلسطين.

وقال رئيس الهيئة العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين بسوريا، التابعة للحكومة الفلسطينية المؤقتة، إن الصور المسربة كشفت عن موت ٣٩ فلسطينيا تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

وأضاف أيمن أبو هاشم لقناة الجزيرة أن أسماء ثلاثة من هؤلاء الضحايا كُشفت وهم أحمد عمورة وحسن أبو طيون وأحمد عجويني، مضيفا أن الهيئة تعمل على التعرف على أسماء جديدة.

وقال أيضا إن هذه الصور "تؤكد ارتكاب فظاعات حقيقية في أقبية سجون النظام السوري". وأضاف أن "النظام السوري يستهدف الفلسطينيين الموجودين في سوريا".

الجيش التركي يقصف موقعا لقوات الأسد بعد سقوط صاروخ جنوب تركيا

قصف الجيش التركي يوم أمس الأربعاء موقعا عسكري لقوات الأسد بقذيفتي مدفعية ردا على سقوط صاروخ على مدينة الريحانية بولاية هاتاي جنوب تركيا على الحدود السورية.

وأعلنت هيئة أركان الجيش التركي في بيان صدر عنها بأن الصاروخ الذي أطلقته قوات الأسد وقع على بعد ٢٠٠ متر تقريبا من المركز الرابع لمراقبة الحدود التركية في مدينة الريحانية، وتسبب بانهيار سقف صالة الزوار وتحطم النوافذ الزجاجية وتضرر مركبتين عسكريتين، وأدى إلى تشكل حفرة بعرض ١٥ مترا.

ولفت البيان إلى أن هيئة الأركان تتابع المستجدات بشكل دقيق، وفي حال سقوط قذائف على الأراضي التركية فإن الجيش التركي سيرد بالمثل وفق قواعد الاشتباك المعترف بها دوليا.

وكانت القرى الحدودية في تركيا شهدت أكثر من مرة سقوط قذائف صاروخية مصدرها الجانب السوري، الأمر الذي دفع السلطات التركية إلى إرسال المزيد من التعزيزات العسكرية إلى المناطق الحدودية.

هذا فيما أعلن رئيس هيئة الأركان التركية "نجدت أوزال"، أن القوات المسلحة التركية ستزيد من تعزيزاتها العسكرية على الحدود السورية التركية.

وذلك من خلال تشكيل فرقة جديدة لحماية الحدود التركية، بهدف أخذ التدابير والاحتياطات اللازمة لضمان أمن واستقرار حدود تركيا مع سوريا،

وحذر أوزال من المماطلة في إيجاد حل للأزمة السورية التي ستزيد مع تعاظم التنظيمات، وعلى رأسها تنظيم "الدولة"، إضافة إلى تدفق المزيد من المتطرفين إلى الأراضي السورية للانضمام إلى التنظيم.

وأكد أوزال أن حزبي الـ"PYD" والـ"PKK" وقتالهما ضد التنظيم لا يزيل عنهما الصبغة الإرهابية، مؤكدًا أن قيادتي هذين التنظيمين تحاولان استمالة الرأي العام العالمي إلى جانبهما، وإيهام العام أنهما يحاربان التنظيمات الإرهابية.

التحالف الأمريكي ينفذ ١٩ غارة ضد داعش في سوريا والعراق

قالت قوة المهام الدولية المشتركة إن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة نفذ ١٩ غارة جوية ضد مواقع لتنظيم داعش "الدولة الاسلامية" في سوريا والعراق.

وقد نفذت الغارات الثلاثاء والأربعاء الماضيين، وفي سوريا وقعت كل الغارات الخمس قرب مدينة كوباني الحدودية وقصفت وحدات تكتيكية للتنظيم المتشدد ومواقع قتالية ومركبات.

وذكرت قوة المهام أن ١٤ غارة نفذت في العراق قرب بيجي والفلوجة والموصل وتلعفر وأصابت وحدات تكتيكية وعربات وحفارات ميكانيكية وأسلحة آلية ومباني.

الجعفري يؤكد من دمشق على تنسيق البلدين في الحرب على الإرهاب

أكد وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري بعد لقاء عقده في دمشق مع بشار الأسد ووزير الخارجية وليد المعلم، على وجود تنسيق بين البلدين في الحرب ضد الإرهاب.

ومن جانبه قال المعلم إن إعلان الأردن عزمه تدريب مسلحي المعارضة في معسكراته يثبت تورطه بدعم الإرهابيين.

يأتي ذلك خلال زيارة هي الأولى لوزير خارجية العراق إلى دمشق، منذ بدء الأزمة السورية. وقد دارت أسئلة كثيرة حول العلاقات الثنائية السورية – العراقية، وعن مستوى التنسيق بين البلدين فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب ووساطة بغداد فيما يخص التنسيق بين عمليات التحالف الدولي وعمليات الجيش السوري.

وحملت الزيارة القصيرة في طياتها فتح ملفات كبيرة وهامة، نظرا للظروف التي تمر بالبلدين، إذ رأى وزير الخارجية السوري وليد المعلم أن

مضمون الزيارة يحمل أهمية بالغة، في وقت ثمن فيه المعلم دور القيادة العراقية لجهودها في كسر الحصار المفروض على سوريا.

ولم تستغرق زيارة الجعفري إلى العاصمة السورية أكثر من أربع ساعات التقى فيها بالرئيس الأسد، إذ عقد الطرفان اجتماعا مطولا، يرى فيه مراقبون سياسيون انعكاسا هاما لخريطة الميدان والسياسة في المنطقة، فيا قالت مصادر مطلعة أن الجعفري نقل تطمينات أمريكية ووعود بعدم ملاحقته قانونيا في حال رضخ للحل السياسي في سوريا.

برلمانيون بلجيكيون أصدقاء للأسد يشيدون بحربه على الإرهاب

أشاد برلمانيون بلجيكيون أصدقاء لنظام الأسد بدور النظام في سوريا في الحرب العالمية على الإرهاب معتبرين بأن سوريا "خط الدفاع الأول في مواجهة التطرف والإرهاب" ودعوا دول الاتحاد الأوروبي إلى الوقوف معها لأن انهيارها سيؤدي إلى وصول الإرهاب إلى أوروبا "بشكل واسع".

واستقبل بشار الأسد في قصر الشعب وفداً برلمانياً وحزبياً بلجيكياً، وبحسب بيان رئاسي بثته وكالة "سانا" للأنباء، فقد تمحور الحديث خلال اللقاء حول ما يحدث في سوريا، وأكد الأسد أن "واقع ما يجري على الأرض مختلف تماماً عما يصوره بعض السياسيين ووسائل الإعلام الذين يشوهون الرأي العام في بلدانهم خدمة لرؤى قاصرة ومصالح ضيقة لا تخدم شعوبهم".

وأوضح البيان أن الأسد أشار إلى أن الوفود التي تزور سوريا وتلتقي السوريين من شأنها أن تسهم في تصويب الرأي العام لشعوبها حول واقع الحرب التي يخوضها الشعب السوري ضد الإرهاب.

من جانبهم، شدد أعضاء الوفد على أنهم "لمسوا من خلال مشاهداتهم في سوريا إرادة الحياة لدى السوريين على الرغم من المعاناة اليومية التي يعيشونها نتيجة الجرائم التي ترتكبها المجموعات الإرهابية وكذلك بسبب الحصار الاقتصادي المفروض عليهم منذ سنوات"، موضحين أن هذه الإرادة هي العنصر الأهم في هزيمة الإرهاب وإعادة الاستقرار إلى سوريا".

حزب الوطن التركي يشيد بهزيمة الأسد للمشاريع الأمريكية في سوريا

أكد دوغو بيرنتشك رئيس حزب الوطن التركي أن المشاريع الأمريكية والغربية التي استهدفت إسقاط الأسد في سوريا هزمت وبالتالي باتت هذه الدول مضطرة للعودة إلى خيار البحث عن حل سياسي للأزمة في سوريا والتفاوض مع بشار الأسد الذي يتمتع بدعم شعبه.

وقال بيرنتشك في حديث نشرته صحيفة حرييت التركية إن "دول الغرب انحنت أمام سوريا لأنها لم تتمكن من هزيمتها" مؤكدا أن الأسد أصبح الآن "زعيم الشعوب المضطهدة التي تقاوم الامبريالية حيث صمد وتمسك ببلاده وهو يمثل وحدة سوريا واستقلالها وتسامحها ونظامها العلماني ولذلك يواصل الشعب السوري دعمه له والتفافه حوله".

وأشار بيرنتشك إلى أن ما "شهدته سوريا خلال السنوات الماضية كان من تدبير القوى الخارجية وجماعة الإخوان المسلمين" مشددا على أن ما قامت به الحكومة السورية في مواجهة أعمال العنف والارهاب هو من واجب كل الحكومات التي يجب عليها حماية شعبها وأمن بلدها واستقراره.

وأضاف بيرنتشك.. "إن جماعة "الإخوان المسلمين" ونحن نسميها "الاخوان المنافقين" تنشط في الشرق الأوسط ولها امتدادات في تركيا" معتبرا أنها لا تمثل الاسلام الحقيقي المناهض للامبريالية والطائفية.

وكان وفد تركي ضم ممثلين عن أحزاب وفعاليات تركية وبرلمانيين زار سورية مطلع الشهر الحالي برئاسة بيرنتشك. وقال بيرنتشك خلال مؤتمر صحفي في دمشق.. "إن شعب سوريا وجيشها وقائدها الرئيس بشار الأسد قاوموا كأبطال ليس من أجل سوريا فقط بل من أجل البشرية جمعاء ضد الإرهاب ومموليه وداعميه" مشيرا إلى أن قلب البشرية ينبض في سوريا والسلام فيها مفتاح للسلام في أنحاء العالم.

الحملة الوطنية السعودية تسير القافلة الـ ٢٧ للنازحين جنوب سوريا

بتوجيهات من ولي ولي العهد السعودي ووزير الدخلية المشرف العام على الحملات الإغاثية السعودية سيرت الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا القافلة البرية السابعة والعشرين من المواد الإغاثية التي وصلت عبر الجسر البري الخامس عشر لمستودعات الحملة بمدينة المفرق شمال شرق الأردن

وسيستمر إدخال القافلة تباعا عبر الحدود الأردنية السورية لتغطي المناطق الجنوبية من الداخل السوري والتي تضم محافظة درعا وأرياف سهل حوران وما حولها، والتي تشهد فيها الأحداث تسارعاً ملحوظا على الجبهة الجنوبية نتيجة تصاعد الاشتباكات الدائرة هناك مؤخراً.

وأوضح أمس الأربعاء د. بدر السمحان المدير الإقليمي للحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا في بيان صحافي بأنه تم تسيير القافلة السابعة والعشرين والمكونة من ٨ شاحنات تأتي استكمالاً لسابقاتها من القوافل التي سيرتها الحملة من الحدود الأردنية السورية للمنطقة الجنوبية من الداخل السوري.

هذا إلى جانب ٢٥ قافلة من الحدود التركية السورية مخصصة للمنطقة الشمالية من الداخل السوري والمحملة بالمواد الإغاثية والغذائية، التي سوف يتم توزيعها على الأشقاء النازحين في تلك المناطق، وأشار إلى أن هذه القافلة بلغت حمولتها نحو (٢٤) طنا من المواد الإغاثية المخصصة لمناطق جاسم وازرع والشجرة ونوى، وبتكلفة بلغت (٣٣٧٩٢٠) دولاراً، وهي ثمار تبرعات الشعب السعودي الكريم لأشقائه من الشعب السوري انطلاقاً من المبادئ الدينية والإنسانية التي تجمع بين الشعبين.

كارثة إنسانية تنتظر ١٠٠٠ نازح سوري يقيمون في مجمع الأوزاعي في لبنان

ما زالت قضية مجمع الأوزاعي الذي يستضيف نحو ١٠٠٠ نازح سوري في صيدا تتفاعل، فبعد أن أبلغ النازحون السوريون مطلع هذا العام، عبر المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، ضرورة إخلائهم المجمع في شهر آب/أغسطس المقبل بسبب عدم توفر أموال تكفي تكاليف استئجاره لعامٍ جديد، وعزم أصحابه على جعله صرحاً جامعياً.

وقد نشرت عدة صحف لبنانية منذ يومين، خبراً يشير إلى أنّ مهلة إخلاء المبنى قد تم تمديدها حتى نهاية العام الحالي، وذلك بعد جولة قامت بها وزيرة الدولة لشؤون التنمية والفرنكوفونية أنيك جيراردين، مع وفد فرنسي رسمي رفيع إلى المجمع، "فسّرت" بحسب الصحف على أنها نتيجة مفاوضات جرت بين أصحاب المبنى ومفوضية الأمم المتحدة تهدف إلى تمديد فترة إقامة النازحين.

هذا ما نشر، أما الحقيقة، وبعيداً عما "فسرته" الصحف، فإنّ شيئاً لم يتغير. وبحسب ما أكده رئيس اتحاد الجمعيات الإغاثية في صيدا طارق البزري في اتصال مع موقع "سلاب نيوز"، فإنّ المهلة المعطاة للنازحين ما زالت تمتد حتى شهر آب/أغسطس ولم يتم تعديل تاريخ الإخلاء، أما فيما يخص زيارة الوزيرة الفرنسية فقد جاءت في سياق الإشراف على ما تم إنجازه من مشاريع ساهمت فرنسا بتمويلها عبر دعم منظمة الإغاثة الأولية الطارئة الفرنسية (PU-AMI)، ولم تحمل الزيارة أي أبعاد أخرى.

وفي هذا السياق، أجرت "سلاب نيوز" اتصالات بعدة مصادر من أوساط النازحين السوريين في مجمع الأوزاعي للإطلاع على مهلة الإخلاء التي تبلغوها، حيث أكدوا أنهم لم يتبلغوا أيّ موعد آخر سوى شهر آب/أغسطس المقبل لإخلاء المبنى.

أما خبر تمديد المهلة حتى نهاية العام فقد تبلغوه عبر الإعلام لا أكثر، ولدى استفسارهم عن القرار، تلقوا نفياً حاسماً للخبر، كما أشاروا إلى أنّ نهار أمس قد شهد زيارةً قام بها وفدٌ من مفوضية الأمم المتحدة، أبلغهم أنّ الموعد لا زال كما هو ولم يتم تعديله.

إذن فإنّ قرار الإخلاء لا يزال في موعده المحدد منذ بداية العام، الأمر الذي يفتح الباب على عدة تساؤلات تتمحور حول الكارثة الاجتماعية التي قد تنتج عن هكذا قرار لا يحمل حلاً للمشكلة التي سيخلقها، ألا وهي انعدام المأوى لنحو ألف نازحٍ سوري مقسمين

على نحو ١٧٨ عائلة سيكون مصيرهم الشارع إن لم يجدوا بديلاً قبل شهر آب القادم. في حين أنّ معظمهم لا يملكون المعطيات اللازمة التي تخولهم إيجاد البديل وسط حجم المعاناة التي يعيشونها على كافة الأصعدة.

وتؤكد مصادر النازحين أن لا حل مقدم لهم حتى هذه الساعة سوى المهلة المعطاة من أجل تأمين بديل، في حين أن جميع المعنيين يدركون تماماً عدم وجوده. مفوضية الأمم المتحدة تقول انها تعاني نقصاً في التمويل مما يجعلها عاجزة عن تأمين مكان بديل قد يصلح لأن يكون مخيماً او مجمعاً، كذلك الأمر بالنسبة للجمعيات المحلية والخارجية العاملة على ملف إغاثة النازحين. لكن معلومات وردت إلى بعض النازحين تفيد عن نية لدى مفوضية الأمم المتحدة لمساعدة ٣٠ عائلة لا أكثر، تم إختيارهم كونهم الأكثر حاجة وعرضة للعنف، وهذا ما سبب إستياءً عاماً في المجمع.

لكن انعدام القدرات المادية لا يمثل السبب الوحيد للمشكلة، فبحسب مصادر أمنية، هناك قرار سياسي واضح بفض كافة تجمعات النازحين السوريين الضخمة كما هو الحال في مجمع الأوزاعي، وذلك خشية تحول هذه التجمعات إلى بؤر قد تستفيد منها جماعات إرهابية على غرار ما تحاول فعله في المخيمات الفلسطينية، خاصة بعد ازدياد نسبة المشاكل التي شهدها المجمع وغيره من تجمعات النازحين في صيدا وغيرها من المناطق اللبنانية.

تأتي تلك المشاكل فيما يعاني النازحون السوريون بدورهم من إشكالات تمنعهم من إيجاد حل للأمر بنفسهم، فالسعي لإيجاد بديل كاستئجار منازل لا يمكن في ظل إنعدام القدرات المادية مع تناقص مستمر في الإعانات التي تقدمها الجمعيات ومفوضية الأمم المتحدة، كما أنّ مشكلة بالغة الاهمية تواجه نسبة كبيرة من سكان المجمع تتمثل في أوضاعهم غير القانونية لناحية تجديد الإقامات وفقدان الأوراق الثبوتية ما سيشكل مشكلة إضافية سيواجهونها مع السلطات اللبنانية، في طريق سعيهم لتأمين البديل، بحسب ما أكدته المصادر.

وفي ظل هذه المعطيات، فإنّ سكان المجمع يرفضون القبول بطلب الإخلاء، وخلال حديثهم لموقع "سلاب نيوز" أشاروا إلى أن الأمور قد تأخذ منحى تصعيدي في حال لم يتم إيجاد حل لهم، ووجدوا أنفسهم أمام خيار اللجوء إلى الشارع. يعبر أحد النازحين عن استعداده لحرق نفسه وأولاده أمام المجمع في حال عدم إيجاد حل لهم، فيها يعبر آخرون عن نيتهم إغلاق طرقات وتنفيذ عصيان داخل المجمع إذا ما واجهوا مصير اللجوء إلى الشارع، مناشدين مختلف الأطراف السياسية والدينية في لبنان التدخل من أجل حل قضيتهم.

كل ذلك وسط نقمة عارمة على الجهات السياسية والجمعيات الإسلامية التي وبحسب وصف النازحين، قد استغلت أوضاعهم من أجل تحقيق مكتسبات سياسية ومادية على حساب قضيتهم في بدايتها، والآن يتجاهلون النداءات ويرفضون مقابلتهم او الإستماع إلى مطالبهم التي تقتصر على إيجاد حل يجنبهم خيار الشارع. وبحسب ما عبروا، فإن الحلول تتمثل إما بتأمين بديل سكني لهم، أو تأمين بدل مادي يمكنهم من إستئجار منازل تأويهم، أو عبر ترحيلهم إلى دولة أخرى، أو حتى إعادتهم إلى سوريا. أي حل سيرضيهم إلا الشارع.

وفاة لاجئ سوري في لبنان عجز عن توفير تكاليف العلاج من السرطان

يعاني اللاجئون السوريون المصابون بالسرطان في لبنان معاناة مضاعفة، فبالإضافة للجوء والتشتت الذي يعيشونه، والفقر والحالة المعيشية والنفسية الصعبة، فإنهم يواجهون صعوبات جمة في الحصول على العلاج وتأمين تكاليفه الباهظة.

ويقول اللاجئ الحمصي "أبو عدي" لقناة الجزيرة إنه فقد صديقه طبيب الأسنان محمد الخلف منذ شهرين بعد إصابته بمرض السرطان، مضيفا أن وضعه المادي كان سيئا للغاية، وكان بحاجة إلى مبلغ ٣٠٠ دولار شهريا للعلاج عجز عن تأمينه.

وأوضح أبو عدي أن الأمم المتحدة لا تغطي هذه الأمراض، وأن صديقه المرحوم قال له في آخر أيامه إنه يرى الموت وينتظره وإنه عاجز عن فعل شيء. ويضيف أبو عدي أنه حاول كثيرا مساعدته ولكن المبالغ التي كانت تأتيهم قليلة، فكانت النهاية المحتومة.

وفي قصة أخرى، حلق الطفل محمود ابن الأربع سنوات وشقيقه الأصغر زيد ذو الربيعين

شعريهما، ليس بمناسبة حلول العيد هذه المرة ولكن تعاطفا في عيد الأم مع أمهما نسرين التي فقدت شعرها جراء إصابتها بمرض السرطان. ونسرين زكور شابة سورية من مدينة حلب فرت من سوريا في أواسط العام ٢٠١٢ ومتزوجة من الشيخ حمدي كانجو وهو إمام مسجد.

يروي كانجو وجع العائلة بعد صدمته منذ خمسة أشهر بخبر إصابة زوجته بمرض السرطان، ويجلس ويده على رأس طفله، قائلا إنه عدما تلقى من الطبيب أن نتيجة الفحص أظهرت أن زوجته مصابة بالسرطان بكى "على شبابها كثيراً"، ولكنه سلّم أمره لله.

ويقول كانجو "قدر الله لي عبر دائرة أوقاف عكار التابعة لدار الإفتاء في لبنان إشراكي في شركة التأمين الصحي وهذا ما خفف علينا كثيرا وربما أعطانا الأمل بعودة الصحة من جديد إلى زوجتي"، مضيفا أنه يعرف الكثيرين ممن لا يستطيعون شراء جرعات الدواء وحياتهم مهددة بالخطر والبعض الآخر مات أمام أعين ذويه.

ويقول مسؤول الملف الطبي في اتحاد الجمعيات الإغاثية في لبنان الدكتور إياد هدهد، بحسب قناة الجزيرة أيضاً، إن لديهم عشرات الحالات المصابة التي تطرق بابهم يومياً ولكنهم عاجزون عن تأمين تكاليفها، مضيفا أنهم يحاولون رفع بعضها لجهات مانحة، ومشيرا إلى أن الأولوية هي لأصحاب الحالات السرطانية المكتشفة مبكراً حيث تكون نسبة الشفاء كبيرة، وكان آخرها سبع حالات في منطقة صيدا يتلقون الآن العلاج وهم في تحسن.

ويضيف هدهد أنه اليوم في لبنان يزداد العبء على اللاجئ وسط غياب دور المؤسسات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة، مشيرا إلى أنهم كاتحاد طرقوا أبواب الأمم المتحدة لمساعدة مرضى السرطان ولكن الرفض كان الجواب على اعتبار أن هذه الحالات تكلف الكثير من الأموال وتكون نتائجها أقل.

ويرى هدهد أنه يمكن لوزارة الصحة اللبنانية أن تلعب دوراً مهما في تأمين الجرعات للمرضى، وقد حدث ذلك في حالات خاصة رفعت لوزير الصحة وائل أبو فاعور الذي سارع لتأمين الجرعات. وعبر هدهد عن شكره للوزير أبو فاعور، داعيا لتعميم ذلك على الأقل مع المصابين بالسرطان المكتشفة حالاتهم مبكراً.

النظام يتخلَّص من المعتقلين الذين يقتلهم بالحرق بإشراف إيرانيين

كشف أحد السجَّانين المنشقين عن النظام السوري منذ مدة، عن تخلص الفروع الأمنية السورية من المعتقلين لديها، والذين يقتلون تحت التعذيب، عبر الحرق في أفران خاصة.

وأفاد السجان الذي أطلق على نفسه اسم "سليمان" أنه كان يعمل داخل مشفى المزة العسكري بدمشق، وشهد كيفية تخلص الأفرع الأمنية من المعتقلين القتلى؛ حيث أكد أن قوات الأسد كانت تعمد إلى إحراقهم تحت إشراف ضباط إيرانيين.

وفي التفاصل شرح "سليمان" كيفية حرق الجثث بقوله: إن المشفى العسكري قام بإنشاء محرقة داخل المشفى، ويتم تجميع جثث المعتقلين من مختلف مراكز الاعتقال بشكل يومي، ووضعهم فوق بعضهم مثل "أعواد الكبريت"، وبعدها يتم إدخالهم إلى المحرقة بدرجة حرارة مرتفعة جدا، بحيث تتحول الهياكل العظمية إلى رماد.

وفي السياق ذاته قال السجان المنشق إن عدد القتلى يتزايد بصورة مستمرة، حتى بلغ نحو ١٥٠ جثة يوميا، وبهذه الطريقة يحاول نظام الأسد التخلص من أي أدلة تثبت تورطه في ارتكاب مجازر بحق شعبه.

انفجار ذخائر في الريحانية قادمة من سوريا عبر النهر

قالت السلطات المحلية في جنوب تركيا إن شخصين أصيبا جراء انفجار ذخائر عسكرية يعتقد أنها جاءت من سوريا عبر النهر بالقرب من الريحانية.

وقال البيان الصادر عن مكتب حاكم إقليم هاتاي إن "الذخائر سقطت الساعة ٠٠:٣٥ بتوقيت غرينتش في قاع نهر في بلدة الريحانية الحدودية"، وفق وكالة رويترز.

وأضاف أن "ضرراً مادياً بسيطاً وقع في المباني السكنية القريبة من المنطقة التي سقطت فيها الذخائر، فيما أصيب شخصان بجروح طفيفة".

أخبار المعارك والجبهات

تواصلت المعارك العنيفة في محيط مدينة إدلب وريفها شمال سوريا، حيث قتل قيادي في المعارضة المسلحة، في حين أحكمت فصائل من المعارضة سيطرتها على مدينة بصرى الشام في ريف درعا.

فقد واصلت كتائب المعارضة يوم أمس الأربعاء تقدمها في مدينة إدلب، حيث سيطرت على أجزاء من شارع الثلاثين في الجهة الغربية منها، بالإضافة إلى ثكنات البطل والمقبرة والكهرباء على الكورنيش الشرقي للمدينة، هذا فيما استشهد "أبو جميل قطب" أحد أبرز قادة حركة أحرار الشام الإسلامية خلال المعارك الدائرة في مدينة إدلب.

كما سيطر الثوار التابعون لغرفة عمليات "جيش الفتح" على حاجز بنش الواقع بين بلدة الفوعة ومدينة إدلب، وثكنة الزيت في محيط المدينة، وقد أسفرت الاشتباكات عن مقتل العشرات من عناصر الأخيرة، فيما قتل ١٠ من الثوار.

وقد تمكنت غرفة عمليات "جيش الفتح" في وقت سابق من السيطرة على عدد من المواقع، أهمها السكن الشبابي ومعمل الغزل القديم والجديد، ومعمل الكونسورة في مدخل المدينة الغربي ومعمل السادكوب في مدخلها الشرقي، وحاجز المداجن القريب من بلدة الفوعة وحاجزي عين شيب والقلعة على الكورنيش الغربي لمدينة إدلب، بالإضافة إلى تدمير حاجز دير الزغب.

أعلنت كتائب المعارضة عن معركة جديدة في ريف درعا للسيطرة على قرية الجدية القريبة من مدينة الصنمين، والتي تعد خط الدفاع الأول عن المدينة، فيما استهدف الثوار بقذائف الدبابات تجمعات لقوات الأسد في بلدة عتمان، محققين إصابات مباشرة، وسط قصف صاروخي على البلدة.

وأفادت "مسار برس" أن الثوار أسروا حوالي ٣٠ عنصرا من مليشيات حزب الله وجيش الدفاع الوطني وقتلوا ٦ آخرين، كما وجد الثوار في برادات المستشفى الوطني في بصرى الشام عشرات الجثث لعناصر من قوات الأسد ومليشيا حزب الله اللبنانية والحرس الثوري الإيراني قتلوا خلال الاشتباكات الأخيرة.

وفي ريف حمص الشمالي وقعت اشتباكات متقطعة بين الثوار وقوات الأسد شهدتها تلبيسة وأم شرشوح، حيث استهدفت "حركة تحرير حمص" حواجز ومواقع قوات الأسد على جبهة الغاصبية في ريف حمص بقذائف الهاون وقذائف مدفع جهنم، وحققت إصابات مؤكدة.

وذكر المكتب الإعلامي للحركة أن عمليات القصف جاءت ردا على استخدام نظام الأسد غاز الكلور السام في عدة مناطق من سوريا متوعدًا النظام بمزيد من العمليات.

وعلى صعيد آخر، هزت انفجارات عنيفة فجر اليوم الخميس أحياء مدينة حمص جراء انفجار مستودع أسلحة وذخيرة في وادي الذهب على طريق القصير، وأفاد نشطاء أن عدة انفجارات متتالية سمع دويها في مدينة حمص بكافة أرجائها أعقبها إطلاق نار كثيف من عناصر قوات الأسد وتصاعد سحب دخان واشتعال حرائق من الجهة الجنوبية لمدينة حمص طريق دمشق الدولي.

وأشارت المصادر إلى أن الانفجارات ناجمة عن انفجار مستودع أسلحة وذخيرة تابع لنظام الأسد في وادي الذهب بالقرب من قرية شنشار على طريق القصير، وأدى لسقوط قتلى في صفوف عناصر الأسد، ولم يتبين سبب انفجار المستودع حتى الآن، فيما لفتت صفحات موالية لنظام الأسد إلى استهداف الطيران الحربي المنطقة عن طريق الخطأ.

هذا فيما أعلن لواء شهداء الإسلام فجر اليوم الخميس سيطرته على مقام "سكينة" بعد اشتباكات مع قوات الأسد والميليشيات الشيعية في مدينة داريا بالغوطة الغربية بدمشق.

وأفاد ناشطون أن مواجهات عنيفة اندلعت بين الثوار وقوات الأسد على جبهة مقام سكينة في مدينة داريا، وسط قصف مدفعي استهدف منطقة الاشتباك، بالتزامن مع استهداف الأحياء السكنية وسط المدينة ببراميل متفجرة من قِبَل الطيران المروحي حيث بلغ عدد البراميل الملقاة ٦ براميل متفجرة، مما أدى إلى دمار واسع في البنى التحتية.

كما اندلعت اشتباكات بين كتائب المعارضة وقوات الأسد بالقرب من كروم حومد بالشيخ سعيد على جبهة الشيخ سعيد بحلب تمكن خلالها المقاتلين من قتل ثلاثة عناصر وتدمير دشمة لقوات الأسد، استخدم خلالها الثوار الأسلحة المتوسطة والخفيفة وسط قصف بقذائف مدفع جهنم على مراصد قوات الأسد وتحقيق إصابات مباشرة.

وفي سياق آخر أفادت مصادر ميدانية أن الثوار تمكنوا من قنص ستة عناصر أسديين خلال محاولتهم التسلل من ثكنة هنانو باتجاه نقاط خاضعة للثوار.

هذا فيما فجر "انتحاري" نفسه في حاجز لحركة نور الدين الزنكي التابعة للجبهة الشامية في حلب، دون ورود أنباء عن الجهة التي تقف وراء الحادثة، حيث ذكرت مصادر محلية بأن الانفجار حصل أثناء تأدية عناصر الحاجز الصلاة؛ ما أسفر عن إصابتهم، وبعضهم إصابته خفيفة.

ودارت اشتباكات بين تنظيم الدولة وقوات الأسد في محيط قرية الفرقلس بريف حمص الشرقي، تزامن ذلك مع استهداف التنظيم لشركة الفرقلس للغاز ومطار تدمر العسكري بصواريخ "غراد"، ما أدى إلى إصابة عدد من قوات الأسد بجروح.

هذا فيما قصفت طائرات حربية تابعة لقوات الأسد معسكرا لتنظيم الدولة في حي الكرامة شرقي الرقة، كما استهدفت الطائرات ٤ سيارات للتنظيم محملة بالذخيرة كانت متوجه إلى مدينة تدمر في حمص، فيما لا يزال طيران الأسد وطائرات استطلاع تابعة للتحالف الدولي تحلقان فوق سماء المدينة.

وكان تنظيم الدولة في الرقة قد قام بتحريك رتل عسكري من الرقة باتجاه حمص لمؤازرة مقاتليه في مدينة تدمر التي أعلن أنه انسحب منها في وقت متأخر من مساء الثلاثاء.

وفي السياق، قتل حوالي ٤٠ عنصرا من تنظيم الدولة في كمين نصبته لهم مليشيا وحدات الحماية الشعبية أمس في محيط قرية الجلبية الواقعة غربي مدينة تل أبيض.

وقد تمكن التنظيم من سحب حوالي ٢٠ جثة ونقلهم إلى المستشفى الوطني في تل أبيض، فيما سحب عناصر المليشيا بقية الجثث.

كما تواصلت الاشتباكات بين تنظيم الدولة ومليشيات وحدات الحماية الشعبية والسوتورو في محيط بلدة تل تمر بريف الحسكة، في وقت لا تزال فيه المعارك مستمرة بين الجانبين في ريف رأس العين الغربي.

وفي مدينة الحسكة عزلت قوات الأسد عددا من قادة المليشيات التابعة لها في المدينة من أبرزهم قائد مليشيا جيش الدفاع الوطني، والحاكم العسكري للمحافظة اللواء محمد خضور، مشيرا إلى أن هذه الخطوة جاءت بناء على طلب من حزب الاتحاد الديمقراطي، وذلك بعد الاشتباكات الأخيرة التي شهدتها الحسكة مؤخرا بين مليشيات وحدات الحماية والدفاع الوطني، بحسب"مسار برس".

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٥٢ الخميس ٢٠١٥/٣/٢٦